مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 08 /العدد: 01 - 2023، ص:272_299
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

المحددات التوافقية في عملية الإنتقاء الرياضي للمواهب الشابة في كرة القدم الحديثة حسب أراء المختصين. دراسة ميدانية بالنوادي الجزائرية المحترفة للفئة العمرية(10-12 سنة)

Harmonic Determinants in the Sports selection Process for Young Talents in Modern Soccer, According to the Opinions of Specialists. A field Study in Algerian Professional Clubs For the Age Group (10-12 years)

شهات مراد*[1]

[1] جامعة الجزائر3 /معهد التربية البدنية و الرياضية (الجزائر)، (chehat.mourad@univ-alger3.dz)

تاريخ الإرسال: 2022/07/01	تاريخ القبول:2022/11/16	تاريخ النشر: 2023/06/06

الملخص: تهدف هذه الدراسة الحالية الى تحديد الاستعدادات التوافقية، والتي تعتبر من الصفات البدنية التي من الموجب ان يتوفر عليها الموهوب في كرة القدم، مما يتيح للمدرب إختصار الطريق للوصول الى المواهب الشابة، وترتيبها حسب أهميتها .ومن النتائج المتحصل عليها نجد كل من، الدقة في الأداء، التوافق العصبي العضلي، العامل الزمني الفضائي (التوافق بين القدم والعين)، سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية، التسلسل والتنسيق في الأداء (الحركات المركبة). كلها مهمة في عملية إنتقاء المواهب الشابة في كرة القدم، و تم ترتيبها حسب أهميتها في هذه العملية بناءا على أراء المختصين.

الكلمات المفتاحية: الانتقاء الرياضي؛ المحددات التوافقية؛ كرة القدم؛ المواهب الشابة.

Abstract:

The aim of the study is to determine the compatibility preparations, which is one of the physical qualities that a talent soccer player must have, this allows the coach to shorten the way to reach young talent, and arranged in order of importance. From the results obtained, we find that precision in performance, neuromuscular compatibility, space time factor (foot-eye compatibility), the speed of response to the learning skill, sequence and coordination in performance (combined movements), they are all important in process of selection young talents soccer, the results are arranged in order of importance in this process based on according to expert opinion.

* المؤلف المرسل.

Key words : (sports selection; Harmonic Determinants; Soccer; Young Talent).

1- مقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت اليوم تصرف أموالاً طائلة وخيالية في كرة القدم وخاصة على اللاعبين ذوي المؤهلات الرياضية التخصصية، والذين يُعطُون إضافة للفريق الرياضي حسب المناصب وانعكاساتهم على نتائج الفريق، ومع تغير النظرة في السنوات الأخيرة في مجال بيولوجيا عملية الإنتقاء الرياضي والكشف على عدة صفات إن هي وراثية، او مكتسبة، وحول الدور الذي تلعبه في انشاء الموهبة الرياضية، الفرق المحترفة العالمية لها استراتيجيات طويلة الامد، بدايتها المدارس ثم الاكاديميات والمراكز حتى وصول اللاعب الى الاحتراف في الفريق الاول، وهذا كله لربح الوقت والمال والجهد الذي قد يضيع هباءًا على افراد لا يمتلكون مواصفات النجاح.

فيذكر أبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد عمر الروبي(1986)، بأنه قد إتجهت العديد من الدراسات والبحوث لتناول هذه القضية لبحثها بغرض تحديد أبعادها للوصول إلى منهج مبني على أسس علمية ومعايير موضوعية دقيقة، بهدف إرساء نظم وقواعد متطورة لإكتشاف الموهوبين في مختلف الأنشطة."

ويعتبر إختيار الفرد المناسب لنوع النشاط، هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى النخبوي، لذا إهتم بها العديد من الباحثين، وأكدت الكثير من الدراسات التي أجريت في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة، ومجال الإنتقاء والتوجيه الرياضي بصفة خاصة، على أهمية إختيار الناشئين.

"ويشير أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد عمر سليمان(1986)، إلى أن الدراسات والبحوث الخاصة بالإنتقاء، قد أدت إلى التوصل لكثير من المعلومات حول عملية الإنتقاء، وإلى وضع الأسس النظرية لها، وظهور

الكثير من المشكلات النظرية والتطبيقية، والتي لا يزال البحث مستمرا لحلها، مما يدعو للقول بأن عملية إنتقاء الناشئين الموهوبين في المجال الرياضي، على الرغم مما أحرزته من تقدم في السنوات السابقة، إلاّ أنها لا تزال مشكلة لم تحسم بعد حتى في الدول المتقدمة التي إهتمت بهذه المشكلة، التي تقوم عملية الإنتقاء فيها على أسس علمية وأساليب متطورة."

وتعتبر عملية إختيار الناشئ المناسب، طبقا لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس، عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد المبذول، وكذلك الإمكانيات المادية، والتي قد تضيع هباءا على أفراد لا يملكون أسس ومواصفات النجاح في النشاط الممارس.

فالتدريب الرياضي يسعى للوصول بالأداء الرياضي إلى أرقى المستويات وهذا على حساب عدة مراحل طويلة الأمد، والتي تأخذ من حياة الرياضي وقت كبير جدا للوصول إلى النجاح والفوز، لهذا كان على المدربين أن يحصلوا على المادة الخام التي هي الرياضي في سن مبكرة كي يتسنى لهم الوقت الكافي لتشكيل هاته المادة في المستقبل و الوصول إلى ما يطمحون إليه، لكن لوجود خصوصيات النشاطات الرياضية توجب على المدربين أن يقتنوا أحسن الرياضيين و الذين لهم إستعدادات رياضية فطرية و وراثية، التي تعطي نتائج أحسن وأعلى وذلك في أقل وقت ممكن وربح المجهود المضاعف لآخرين لا نعرف إن كانوا سيرون النجاح معهم أم لا.

إن الانتقاء الرياضي، يعتبر عملية مهمة جدا وتحقيقه يتطلب عملا جماعيا، يشترك فيه المربي والطبيب والأخصائي النفساني على مدى مراحله المختلفة، حيث يقوم المربي بالدور الرئيسي لأنه يكون على اتصال دائم بالرياضيين، ليكتشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم.

وعليه يمكن القول أن عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي للاعبين ليس بالأمر السهل، لأنها تتم بفعل سلسلة من العوامل المتداخلة و المتكاملة فيما بينها، و الحكم يبقى للاختبارات ونتائجها مع الملاحظة التربوية التي يعتمد عليها المربي أو من يقوم بعملية الانتقاء الرياضي، لأهميتها في مواصلة هذا الموهوب لمشواره الرياضي إلى الأداء الرفيع المستوى للدخول الى العالم الإحترافي النخبوي.

وللتعرف على مدى صلاحية الناشئ عادة ما يكون من خلال البيانات المتحصل عليها، وأيضا من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم لسنوات، بالإضافة إلى ذلك، تلك الفحوص الطبية والإختبارات البدنية و المهارية التي تسمح بالتوقع بمستوى النشاط التخصصي، و تهدف عملية الإنتقاء الرياضي إلى الإكتشاف المبكر للمواهب الرياضية، أوإكتشاف المواصفات الحركية والإنفعالية والبيولوجية والمورفولوجية التي يمكن التوقع بها في المستقبل، على ضوء خصائص كل نشاط رياضي، لإمكانية توجيه الناشئ لنوع النشاط الذي يتفق و تلك الخصائص التي يتمتع بها، وبذلك توجب عليهم أن يستعملوا وسائل علمية متطورة للتوصل إلى فئة الموهوبين وتوجيههم الطريق الأمثل، كي يتسنى لهم النجاح إن أمكن في المستقبل.

الدراسات السابقة والمشابهة:

1. الدراسة التي قام بها "سميث"" "smith.K.Uومعاونوه في عام 1932، أنّ عامل سرعة الحركة، وعامل دقة الحركة تظهر كعوامل مترابطة في الأعمال البدنية البسيطة، وأن الحركات المعقدة للأطراف العلوية من الجسم تظهر كعوامل نوعية تعتمد بالدرجة الأولى على خبرة الفرد الحركية الناشئة عن التدريب والممارسة والتعلم.

وهذه النتائج تعني صحة الإفتراض القائل بأن القدرات البدنية التي ترتبط بالوراثة يكون لها صفة العمومية، في حين أن الخصائص الحركية التي تكتسب بالتحصيل غالبا ما تدل على قدرات متخصصة أو ما يمكن أن نطلق عليه إحصائيا اسم العوامل الطائفية ""Group Factors"، "والطول صفة ترتبط بالتكوين الجيني للفرد أكثر من ارتباطها بالعوامل البيئية".("سميث"" "smith.K.U ومعاونوه، 1932)

2. دراسة عيسى موهوبي بعنوان: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي في تعلم بعض المها رات الاساسية في الكرة الطائرة وتهدف الدراسة الى التعرف على الفروق في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة بين افراد المجموعتين التجريبيتين(المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني)و(المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي)، وجاءت الفرضية العامة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم بعض المهارات الاساسية في نشاط الكرة الطائرة بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي، واستخدم الباحث في الدراسة مجموعة من الاختبارات البدنية ومقياس الاتجاه النفسي و مجموعة من الاختبارات المهارية، أما النتائج المتوصل اليها تفوق المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني على المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي في جميع الاختبارات المهارية قيد الدراسة، وهذا ما يحقق الفرضية العامة للدراسة .(عيسى موهوبي،2022، 225).

3. دراسة ميم مختار وآخرون بعنوان: المحددات القاعدية للانتقاء والتوجيه الرياضي لدى ناشئين لاقل من 13سنة من وجهة رأي الخبراء، تهدف الدراسة إلى تحديد محددات الانتقاء والتوجيه الرياضي على ضوء آراء الخبراء للناشئين أقل من 13 سنة في كرة القدم من خلال آراء الأساتذة والدكاترة الخبراء بما

يتماشى ومتطلبات اللعبة ومحاولة الوقوف على أهم الإستعدادات والقدرات والقابليات لبناء وتصميم نموذج مستقبلا من أجل تقييم موضوعي على أساس علمي مقنن في عملية التوجيه الرياضي وطرحوا الفرضيات التالية: 1.الإنتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم يستند على إستعدادات وقدرات بدنية،2. الإنتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم يستند على استعدادات وقدرات مهاريه، 3.الإنتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم يستند على إستعدادات والقدرات فيزيولوجية،4. الإنتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم يستند على إستعدادات وقدرات مورفولوجية، واستخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته وطبيعة البحث وللتحقق من أهداف هذه الدراسة إستخدم الباحثون الإستمارة الإستبيانية المحتوية على مجموعة من الإستعدادات والقدرات مصممة تحت4 محددات أساسية على شكل محاور جاءت على التوالي، المحددات البدنية الحركية والمحددات المورفولوجية، والمحددات الفيزيولوجية والمحددات المهارية، وجهت بعد تحكيمها الى عينة قوامها 44 أستاذ ودكتور خبير من جميع أنحاء الوطن وخارج الوطن وبعد المعالجة الإحصائية المستخدمة أدلت النتائج إلى أن إنتقاء وتوجه الناشئين لممارسة كرة القدم يستند إلى محددات تكون شاملة لمجموع الإستعدادت والقدرات الخاصة بمتطلبات كرة القدم. (ميم مختاروآخرون،2021، 14)

4. دراسة حول الوراثة والتوافق العصبي العضلي، استخدم في هذه الدراسة 40 توأم من الذكور (10 (MZ توائم متطابقة و10 توائم غير متطابقة ((DZ متوسط عمره 21.5 و21 سنة.

تم عمل مجموعات من حركات الكوع بدرجة حرية واحد، بسرعات متفاوتة للوصول لهدف، تم دراسة التوافق العصبي العضلي بإستخدام جهازي كيناماتيك وجهاز تخطيط العضلات. وبناء على النتائج والملاحظات توصل الباحثون للإستنتاج التالي: للوراثة دور هام في التوافق العضلي العصبي للحركات

السريعة بناء على دراسة التوائم، هذا يوضح إعتماد الجهاز العصبي في التحكم بالحركات السريعة على الجهاز الوراثي والجينات. (ميزتس وآخرون، 2002)

7. دراسة بعنوان وضع مستويات معيارية لمجموعة اختبارات بدنية ومهاريه لانتقاء ناشئ كرة القدم، وتهدف الدراسة الى التعرف على مجموعة اختبارات بدنية ومهاريه لانتقاء الناشئين تحت (14،15،16،17) سنة بنادي الإتحاد السكندري تتناسب مع امكانيات الأندية، والتعرف على المستويات المعيارية التي تسهم في الاختيار والتصنيف للناشئين و كذلك الترتيب المئيني لمجموعة الإختبارات البدنية والمهارية للناشئين تحت(14،15،16،17) سنة بنادي الإتحاد السكندري.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واجريت الدراسة على عينة حجمها 580 ناشئا بنادي الإتحاد الرياضي السكندري، و من اهم النتائج التي توصل اليها: انه اثبتت الإختبارات المختارة لانتقاء الناشئين تحت (14،15،16،17) سنة، صلاحيتها من حيث البناء العلمي المناسب لتوافر المعاملات العلمية اللازمة لتقنين الإختبارات، و قد تم استخلاص مجموعة من الإختبارات البدنية والمهارية المتكاملة و التي تشمل كل القدرات البدنية و كذلك المهارات الحركية الخاصة بكرة القدم مما يحقق فروض البحث و يتناسب مع الإمكانيات المتواضعة الموجودة في الأندية، و تم تحديد مستويات معيارية باستخدام الدرجات المئينية و الدرجات التائية و التي تمثل الأسلوب الأمثل لوضع الدرجات وتقييم مستويات الأداء البدني و المهاري لناشئ كرة القدم تحت (14،15،16،17) سنة و ذلك للإنتقاء ووضع الدرجات لتقييم مستوى الأداء البدني والمهاري لناشئ كرة القدم.(جابر رشاد صديق، 1998).

– **التساؤل العام للدراسة:** ماهي الاستعدادات التوافقية التي من الموجب ان يتوفر عليها الموهوب، وما هو ترتيبها، حسب أهميتها في انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم الحديثة للفئة العمرية (12–10 سنة).؟

الفرضية العامة: الاستعدادات التوافقية التي من الموجب ان يتوفر عليها الموهوب هي التي يتفق عليها الخبراء و المدربين و التي لها علاقة بالجاني المهاري، وسيكون ترتيبها حسب أهميتها في انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم للفئة العمرية(10-12 سنة)

2- أهداف وأهمية البحث: تحديد الاستعدادات التوافقية والتي تعتبر من الصفات البدنية التي من الموجب ان يتوفر عليها الموهوب في كرة القدم، مما يتيح للمدرب إختصار الطريق للوصول الى المواهب الشابة، مباشرة بالبحث على الصفات الملائمة والتي تتأسس عليها الموهبة في كرة القدم للفئة العمرية (10-12 سنة)، مع ترتيب الصفات التوافقية المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة، حسب أهميتها في البحث عن المواهب الرياضية في كرة القدم الحديثة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **تعريف الإنتقاء الرياضي:** يعرفه (زاتسيوريسكي-ZATSYORSKY) نقلا عن كمال درويش وآخرون 1985 بأنه :عملية يتم من خلالها إختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي.

-ويعرفه (عزت الكاشف 1987 م) بأنه : إختيار الصفوة من الرياضيين ذوي المستوى العالي للاشتراك في المنتخبات الوطنية".

-ويعرفه(فولكوف-VOLKOV) بأنه عملية تحديد ملائمة واستعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين.

-وعن قاسم حسن حسين " يدل الإنتقاء الرياضي على إكتشاف القدرات الحركية و الخصائص الفيزيولوجية التي يتميز بها كل فرد، ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الفعاليات و الألعاب الرياضية بحيث تتلاءم مع ما يتميز به الوصول إلى المستويات المطلوبة مع الإقتصاد في الوقت و الجهد و المال".(قاسم حسن حسين،1998).

تعريف كرة القدم:

التعريف اللغوي: كرة القدم "Football" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بالـ"Rugby" أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى "Soccer" .

التعريف الاصطلاحي: كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل :" كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.(محمد حازم محمد أبو يوسف،2005، ص 19).

القدرات التوافقية: ان شروط الاداء البدني (القوة، التحمل، السرعة) تظهر معدلات نضج ونمو ملحوظة، ويجب عند تدريب عناصر اللياقة البدنية المختلفة فانه يتم في الغالب على شكل مركب، وهذا معناه ان الفرد لا يدرب القوة او التحمل او السرعة كعنصر منعزل ولكن يجب ان يختار الفرد التدريبات التي تجمع بين (القوة والتوافق) ، (السرعة والتوافق) ، (القوة والتحمل) مجتمعين او في آن واحد ، كذلك ايضا فان صور او اشكال التمرينات واللعب التي تطبق التمرين على القدرات التكنيكية والتكتيكية يعلمون في نفس الوقت القدرات البدنية.

وعندما يكلف المدرب اي اشخاص (اطفالا كانوا او شبابا او كبارا) بواجبات حركية ذات متطلبات عالية من التوافق، فان الفرد يخرج من ذلك بان التمرين بهدف اداء حركة غير معروفة او غير متقنة تماما يكون لها التأثير الجانبي المنشود وهو بناء القدرات التوافقية العامة التي تسهل من تعلم واجبات حركية جديدة غير معروفة، وبعبارة اخرى فان التعليم التوافق لا يؤدي فقط الى تعلم حركة معينة ذات مستوى توافقي عال ولكنه ايضا يصقل القدرات التوافقية العامة التي تكون الاساس لاكتساب المهارات والقدرات التوافقية الخاصة بسرعة و بإجادة عالية، ويمكن صياغة معنى القدرات التوافقية لتعليم وتنفيذ الحركات كالاتي:

تعريف القدرات التوافقية: " القدرات التوافقية المطورة جيدا هي اساس لتعلم وتحسين وتثبيت وتنفيذ التكنيك الرياضي والاستغلال الاقتصادي للقدرات البدنية".(أ.د.عمرو أبو المجد،أبو العلا عبد الفتاح، 2011، ص52).

الوراثة و دورها في تكوين الموهبة: أما فيما يتعلق بدور الوراثة في تكوين الموهبة، "فقد تغير القول بأن المواهب هي منح من الله لا تتعدل، وأنها تخضع لعوامل وراثية، نتيجة للدراسات المعتمدة التي أشارت إلى إحتمال إختفاء بعض المواهب لدى الأفراد، والتي أشارت

أيضا إلى إحتمال تنمية المواهب لدى الأفراد في أي مجال نتيجة التدريب والجهود المنظمة، شرط توافر قدر مناسب من الذكاء عن ("عبد السلام عبد الغفار" وعن "هيلدرت 1966").

وعليه فقد نادوا العلماء والمتخصصين في المجال الرياضي عامة وعلم النفس الرياضي خاصة بضرورة قياس مستوى الذكاء بين الأطفال الموهوبين، وكذلك الإهتمام بقياس معدلات نمو من خلال المواقف التدريبية الخاصة، وذلك من منطلق أنه لتنمية الأفراد الموهوبين رياضيا من خلال التدريب والمجهود، يجب أن يسبق ذلك شرط توافر قدر مناسب من الذكاء.

وهكذا تغيرت النظرة إلى المواهب، وأصبح الكثيرون ممن يتحدثون في هذا المجال, يؤكدون العلاقة بين المواهب والذكاء، كما نَحُوا نَحوَ رفض المغالاة التي كانت تسود في وقت من الأوقات في دور العوامل الوراثية وأثرها في تكوين المواهب.

وقد استتبع ذلك أن أصبح مصطلح الموهوبين يتسع ليشمل المجالات الأكاديمية، بعد أن كان قاصرا على مجالات الفنون والرياضة، والمجالات الميكانيكية المختلفة، والحرف، ومجالات العلاقات الإجتماعية وأصبح "الطفل الموهوب سواء كانت الموهبة في مجال أكاديمي أو كانت في مجال الرياضة مثلا، أو الموسيقى، أو الرسم، أو التمثيل" (هيلدرت 1966).

وهكذا أصبح الرأي القائل بأن المتفوقين هم الموهوبين (أكثر قبولا وانتشارا لدى المتخصصين، وفي معنى آخر بأن المتفوقين عقليا هم من أثبتوا تفوقا في أدائهم في أي مجال من المجالات التي تحظى بقبول الجماعة التي يعيشون بينها، وكذلك أولئك الأطفال الذين يمكن تنمية مواهبهم في هذه المجالات الرياضية والفنية الأكاديمية العلمية، وقد نادا بإستخدام أحد المؤشرات الآتية للتعرف على المتفوقين عمليا:

1- مستوى مرتفع من الإستعداد للتحصيل الأكاديمي، (الدراسي).
2- مستوى مرتفع من الإستعدادات العلمية (المؤهل).
3- موهبة ممتازة في الفن أوفي حرفة من الحرف المختلفة.
4- إستعداد مرتفع في القيادة الإجتماعية.
5- مستوى مرتفع في المهارات الميكانيكية.

تعريف الموهوبين: خلاصة القول يتضح مما سبق أيضا أن مصطلح الموهبة والموهوبين قد إمتد في إستخدامه بحيث أصبح شاملا لكل من يرتفع مستوى أداءه عن مستوى العاديين في

أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء كان هذا المجال أكاديميا، أو غير أكاديمي.(زكي محمد محمد حسن،2006، ص 15).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة الموضوع، وقصد الوصول الى اختبار صحّة فرضيات هذه الدراسة، والوصول الى أهداف البحث، قد تم تصميم استمارة استبيان على شكل سلم ليكارت السباعي، خاصة بمتغير الاستعدادات التوافقية.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع دراستنا هذه من المختصين و المدربين في النوادي المحترفة في كرة القدم المتواجدة على المستوى الوطني، البالغ عددهم 16 فريق محترف في الدرجة الأولى، بالإضافة الى المنتخبات الوطنية للأصناف الصغرى.

عينة البحث: شملت عينة الدراسة المختصين والمدربين المشرفين على عملية الإنتقاء للمواهب الشابة بالمنتخبات الوطنية للأصناف الصغرى، بالإضافة الى المدربين الذين ينشطون في النوادي المحترفة في كرة القدم المتواجدة على المستوى الوطني.

الجدول 1: يمثل توزيع الاستمارات الخاصة بعينة الدراسة.

العينة	عدد الاستمارات الموزعة على المدربين	عدد الاستمارات المسترجعة من المدربين
المختصين التابعين للكونفدرالية الافريقية لكرة القدم، والمشرفين على تكوين المدربين بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم(les Instructeurs CAF)	11	11

المدربين و المشرفين على عملية الإنتقاء في المنتخبات الوطنية للأصناف الصغرى.	12	12
المختصين و المدربين الذين ينشطون على مستوى الفرق المحترفة.	110	81
المدربين الذين ينشطون بمدرسة "اسي ميلان" بالجزائر.	10	08
المجموع	143	112

مجالات الدراسة: لقد أجريت الدراسة الميدانية، في كل من مركز التحضير للمنتخبات الوطنية لكرة القدم بسيدي موسى ولاية الجزائر، بالإضافة الى الميادين التي تنشط بها المنتخبات المحترفة بكل من الولايات التالية: الجزائر العاصمة، سطيف، برج بوعريريج، البليدة، باتنة، وهران، تلمسان.

الدراسة الاستطلاعية: من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض الميادين الرياضية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من المدربين والمتخصصين، بالاضافة الى اللاعبين المحترفين. تم توزيع الأداتين على عينة حجمها 08 مدربين ومتخصصين من أجلالوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، و قد تم تسجيل نقطتين، نذكرهما: ترجمة العبارات ملائمة ليكون الفهم اسهل، وقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستمارات، من أنّ الفرضيات قابلة للإختبار.

أداة البحث: الإستبيان: الاستمارة الاستبيانية المعتمدة في هذا البحث تم استخدامها لأول مرة من طرف كل من " famose " و"bertsc " في عملية اكتشاف المعايير والمحددات المناسبة لتوجيه الأطفال إلى رياضة التنس، بغية تحقيق الفعالية في عملية تكوين أفراد المستقبل، وقد وزعت هذه الاستبانة على إطارات الفدرالية الفرنسية للتنس. (famose et M.durannd.1998.p27)

حيث تم اعتماد الشكل العام للاستمارة الاستبيانية مع القيام ببعض التعديلات وفق ما تتطلبه هذه الدراسة، وبالاعتماد على الدراسات السابقة في بحوث ودراسات في نفس الميدان نجد دراسة "عبد الحميد بن شرنين" حول تحديد الاستعدادات والقدرات للتوجيه القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، اين اعتمد الشكل العام لهذه الاستمارة مع القيام ببعض التعديلات.

يحتوي الاستبيان على 03 اسئلة حول الخصائص التنظيمية للعينة، وجدول يحتوي على5 عبارة على شكل سلم لكارت من 7 درجات اهمية. فيما يلي، سيتم تحديد العبارات حسب المؤشرات المراد بحثها فيما يخص اهمية كل منها كاستعدادات في عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم.

يتضمن هذا الجدول العبارات التي لها علاقة بأهمية المؤشرات المتعلقة بالتنسيق الحركي في إنتقاء العناصر الموهوبة في كرة القدم، وعددها 05 مؤشرات وهي كالتالي:

الجدول 2: صفات التوافق الحركي

صفات التوافق الحركي	صفات التوافق الحركي
la vitesse d'apprentissage des gestes techniques	سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية
Précision du geste	الدقة في الأداء
appréciation spatio-temporelle	العامل الزمني الفضائي (التوافق بين القدم و العين)
Synchronisation des actions	التسلسل والتنسيق في الأداء (الحركات المركبة)
coordination neuro musculaire	التوافق العصبي العضلي

- **الأسس العلمية للأداة: صدق الاستبيان** : لإعطاء الصيغة الأولية للإستبيان وبناؤه وفق الإطار النظري للبحث، إنتقل الباحث إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

تحكيم الأداة: من طرف مجموعة من الأساتذة مختصين من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر3.

معامل الثبـــات: اعتمد الباحث على معامل الثبات " ألفا كرونباخ ".

جدول3: يبين معامل الثبات للمحور ككل.

المؤشرات	معامل الثبات	الدلالة
المؤشر التوافقي	0.89	دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

قياس معامل الصدق: اعتمد الباحث على الصدق الذاتي : يساوي جذر الثبات (= √الثبات).

جدول4: يبين معامل الصدق للمحور ككل.

المؤشرات	معامل الصدق الذاتي	الدلالة
المؤشر التوافقي	0.94	دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

– **الأدوات الإحصائية:** إنّ هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات.

ومن الجوانب الإحصائية التي وظفت في هذا البحث نذكر، استعمال سلم "ليكارت" السباعي والذي يعتبر يستعمل في حالة الاختيارات الترتيبية مثل هذه الدراسة في ترتيب درجة أهمية الاستعدادات في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم، واستعملنا المقياس السباعي لأننا اقترحنا في الاستمارة درجة الأهمية حتى الدرجة السابعة، وكانت درجة الأهمية الرقمية من 1 الى7 تعبر عن درجة الأهمية، بالإضافة الى المجال المحصور للمتوسط الحسابي المتحصل عليه، حسب الجدول التالي:

جدول5: يبين درجة الأهمية المرجحة حسب

المجال المحصور لها بالمتوسط الحسابي

قوة الأهمية	درجة الأهمية في السلم السباعي	المجال المحصور للمتوسط الحسابي المرجح
1	مهم بدرجة ضعيفة جدا	من 1 الى 1.86
2	مهم بدرجة ضعيفة	من 1.86 الى 2.72
3	مهم بدرجة قليلة	من 2.72 الى 3.58
4	مهم بدرجة متوسطة	من 3.85 الى 4.44
5	مهم	من 4.44 الى 5.3
6	مهم بدرجة كبيرة	من 5.3 الى 6.24
7	مهم بدرجة كبيرة جدا	من 6.24 الى 7

المصدر: د. عبد الحميد بن شرنين (2010)، محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها للفئة السنية (10-14) سنة ، جامعة الجزائر3، ص 153.

بعد تفريغ بيانات الإستمارات في الحاسب الآلي واستعمال البرنامج الإحصائي "spss" (statistical package for social science)، لتحليلها ومعالجتها من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء أهداف البحث، قد إستخدم الباحث المعدلات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، التكرار، معامل الإرتباط (اختبار ستودنت)، مقياس الثبات، معامل الفا كرونباخ، درجة الحرية، مستوى الدلالة.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

الاحصاء الوصفي لنتائج الدراسة الخاصة بالاستعدادات التوافقية:

الجدول6:يمثل الاحصاء الوصفي لنتائج محور المؤشرات التوافقية لدى عينة الدراسة.

المتغيرات الاحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التسلسل والتنسيق في الاداء	4.392	2.050

سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية	4.714	2.153
العامل الزمني الفضائي	4.410	2.195
التوافق العصبي العضلي	4.321	2.402
الدقة في الاداء	4.428	2.268
المؤشرات التوافقية ككل	4.453	1.843

الشكل1: يمثل نتائج المتوسطات الحسابية للإستعدادات التوافقية لدى عينة الدراسة.

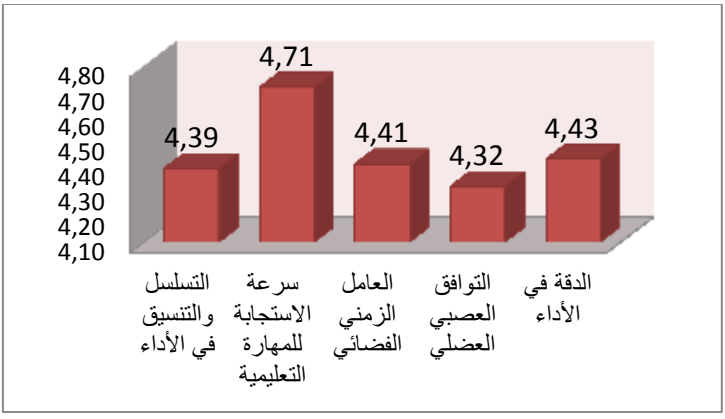

جدول6: في هذا الجدول سنضع ترتيبا لكل الصفات المكونة للمؤشر التوافقي، حسب درجة الأهمية وسنستعين بالمتوسط الحسابي.

الإستعدادات	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية المرجحة حسب سلم ليكارت	درجة القبول	الترتيب
سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية	4.7143	5	مهم	1
الدقة في الأداء	4.4286	4	مهم بدرجة متوسطة	2
العامل الزمني الفضائي (التوافق بين القدم	4.4107	4	مهم بدرجة متوسطة	3
التسلسل والتنسيق في الأداء (الحركات المركبة)	4.3929	4	مهم بدرجة متوسطة	4

التوافق العصبي العضلي	4.3214	4	مهم بدرجة متوسطة	5

جدول7:يمثل متوسط الدرجة حسب المعيار للمؤشر ككل.

المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط درجة
المؤشرات التوافقية	**4.453**	**1.843**	**5**

من خلال النتائج المتحصل عليها في استمارة السالفة الذكر، اتضح لنا أنّ العينة اتفقت على صفة استعداد واحدة في الدرجة الخامسة وهي:

- سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية.

و أربعة في الدرجة الخامسة و هي كالتالي:

- الدقة في الأداء
- العامل الزمني الفضائي (التوافق بين القدم والعين)
- التسلسل والتنسيق في الأداء (الحركات المركبة)
- التوافق العصبي العضلي

وهذه الإستعدادات لا يمكن الاستغناء عليها لدى اللاعب في كرة القدم حسب عينة الدراسة، ونصنفها من الإستعدادات الواجب الاعتماد عليها كمحددات في عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم للمواهب الشابة للفئة العمرية اقل من اثنتا عشر سنة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

وما نستخلصه من هذه الدراسة فإنّ علينا ان نعتمد أثناء عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم للفئة العمرية اقل من اثنتا عشر سنة، على عددا من

الإستعدادات التوافقية والتي يولد الفرد مزودا بها وعلى اللاعب ان يمتلكها والخاصة بكرة القدم، ليتسنى له الوقت الكافي لتطويرها وتنميتها خلال مشواره الرياضي للإحتراف في كرة القدم.

حسب الدراسة الحالية استنتجنا عددا من الاستعدادات لا يمكن الاستغناء عليها لدى اللاعب في كرة القدم، ونصنفها من الإستعدادات الواجب الاعتماد عليها كمحددات في عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم للفئة العمرية اقل من اثنتا عشر سنة، سوف نذكرها بصفة ترتيبية حسب اهميتها:

سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية"، وتدخل ضمن المؤشرات التوافقية.

وهذه الصفة تعتبر من الاستعدادات الأساسية، والتي يتحكم فيها الجانب الوراثي بنسبة عالية كما اثبتته الدراسات.

حسب الدراسة الحالية استنتجنا عددا من الاستعدادات بإمكاننا الاعتماد عليها ولو بصفة متوسطة فقط، إن توجب ذلك في عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم للفئة العمرية اقل من اثنتا عشرة سنة، أو نعتمد عليها في المراحل المتقدمة من هذه العملية وذلك ما تطرقت اليه العديد من الدراسات، ألا وهي:

الدقة في الأداء، العامل الزمني الفضائي (التوافق بين القدم والعين)، التسلسل والتنسيق في الأداء (الحركات المركبة)، التوافق العصبي العضلي، وتدخل ضمن المؤشرات التوافقية.

خاتمة: من خلال هذه الدراسة توصلنا الى توضيح الرؤى حول الصفات المسؤولة عن التقنيات في لعبة كرة القدم، وبالتعلم الحركي وخاصة الصفات التوافقية وترتيبها لما لها علاقة بالجانب التقني والفني وخاصة ونحن نتكلم على لعبة كرة القدم فهي تعتمد كثيرا على الجانب التقني لدى اللاعب، تظهر على شكل مهارات عالية لا يؤديها اي لاعب، بل الموهوبين فقط لما تتطلبه اللعبة حسب المواقف أثناء المباراة. وعليه نقترح بعض التوصيات وهي كالتالي:

- كلما كان اللاعب اصغر كان مفيدا لصقل مهاراته في لعبة كرة القدم.

– طلب إشراف الهيئات المنظمة للمنافسات والمدارس الرياضية, منها الفيدرالية على عملية الإنتقاء الرياضي، المعتمدة على المبادئ والأسس العلمية الحديثة.

– الإستعانة بالأخصائيين في مجال الكشف عن المواهب الرياضية وطرق إنتقائهم وتوجيههم إلى كرة القدم.

– وجوب إتباع المعايير العلمية في عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم.

– يمكن الإستعانة بالإختبارات لمعرفة التطور الحاصل بين الرياضيين، والتعرف على الفئة الموهوبة التي تمتاز بتسارع جيد في نتائج التدريبات من خلال التحسن في الأداء الرياضي.

– يمكن الإعتماد على القدرات التوافقية في تصنيف الرياضيين من حيث الأداء الرياضي المهاري والفني.

– وجوب مواكبة التطور العلمي الحاصل في عملية الإنتقاء الرياضي, وخاصة في إكتشاف الموهوبين في الرياضة.

– ضرورة إكتشاف الموهوبين في الرياضة، كون أن الوصول إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى, لا يتسنى لأيٍ كان, بل لفئة معية فقط و من بينها الموهوبين.

– على المدربين الأخذ بمبدأ الفروق الفردية في القدرات والإستعدادات التوافقية في إنتقائهم للرياضيين وبذلك الموهوبين منهم.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- محمد حازم محمد أبو يوسف،أسس *إختيار الناشئين في كرة القدم*،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،ط1، مصر،2005، ص 19.
- أ.د.عمرو أبو المجد، أبو العلا عبد الفتاح، *الطريق نحو العالمية في كرة القدم*، دار الفكر العربي، القاهرة،2011.
- زكي محمد محمد حسن، *التفوق الرياضي*،ط1, المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006.

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح, أحمد عمر سليمان: إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي, عالم الكتب, القاهرة,1986.
- أبوعلاءأحمد عبد الفتاح،محمد صبحي حسانين،فزيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم،دار الفكر العربي،القاهرة،1996.
- أبو العلا أحمد عبد الفتاح, أحمد عمر الروبي, الإنتقاء الرياضي, الأكاديمية الرياضية العراقية, جامعة بغداد,2007,(15 اكتوبر 2008), www.iraqacad.org.
- حسين أحمد حشمت، نادر شلبي، الوراثة في الرياضة،ط1, مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2003.
- قاسم حسن حسين،الموسوعة البدنية والرياضية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية،ط1,عمان,دار الفكر العربي،1998.
- محمد حازم محمد أبو يوسف،أسس إختيار الناشئين في كرة القدم،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،ط1، مصر،2005.
- عمرو أبو المجد، أبو العلا عبد الفتاح، الطريق نحو العالمية في كرة القدم،دار الفكر العربي،القاهرة،2011.
- زكي محمد حسن، التفوق الرياضي(المفهوم، الجوانب الأساسية، الرعاية، الإكتشاف، الصلاحية الحركية), ط1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ,الإسكندرية, 2006.
- عبد الحميد بن شرنين، *محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها للفئة السنية (10-14) سنة*، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر3، 2010/2009.
- ميم مختار،وآخرون.(2021). *"المحددات القاعدية للانتقاء والتوجيه الرياضي لدى ناشئين لاقل من 13 سنة". مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، المجلد6، العدد2، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات (31-14).
- عيسى موهوبي، (2022)." *أثر الانتقاء وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة". مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، المجلد7، العدد1، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات (225-245).

- famose et M.durannd. in Aptitude et performance motrice, J P, paris. Eds Revue EPS.1998.
- Richard .Monpeti : problème lire à la détection. Des talons en sport, édition. Vigot, 1989.